[29] الرابع: حرمة الإسراف والتّبذير إنّ القرآن الكريم نهى عن الاسراف نهياً شديداً، وواجه المسرفين مواجهة عنيفة، فقال تبارك وتعالى في سورة الأنعام: (ولاتُسرِفُوا إنّهُ لا يُحبّ المُسرِفِينَ)(1). وقال في تعبير أشدّ في سورة غافر: (وإنّ المُسرِفِينَ هُم أصحابُ النّارِ)(2). وقال في آية اخرى من هذه السورة: (إنّ اللهَ لا يَهدِي مَنْ هُوَ مُسرِفٌ كَذّابٌ)(3). وفي سورة الأنبياء جعل المسرفين في زمرة الهالكين فقال: (وَأهلَكنَا المُسرِفِينَ)(4) بل جعل في سورة الفرقان عدم الإسراف حتّى في الإنفاق من علائم عباد الرحمن ـ مع أنّ الإنفاق عمل مطلوب مستحسن، حثّ عليه الشارع في آيات كثيرة ـ فقال:

---

(1) الأنعام: 141. (2) غافر: 43. (3) غافر: 28. (4) الأنبياء: 9.